

بَابُ التَّقْرِيزِ وَالْإِنْقَادِ

رمل وزبد

SAND AND FOAM

Published by Alfred A. Knopf, New York.

بين مقالات هذا الجزء من المقتطف مقالة عنوانها «رمل وزبد» وهي حكم وامثال مترجمة عن كتاب انكليزي جديد بهذا العنوان لجبران خليل جبران المشهور بين قراء العربية بأسلوبه المبكر وخياله السامي وبين قراء الانكليزية وعشاق الفن يكتبونه وصورهه. فقد جاء في جريدة شيكاغو يومئذ عن كتابه النبي ما ترجمته «عنا الحق، الحق وقتئذ ليس ثوباً من الموسيقى والجمال والتطلع الى الكمال، البتة اياهُ حوريٌّ لم تمسهُ شائق الحياة... ان كلمات جبران تنبض بالشعور الحيّ وتعيد الى الذهن ذكرى سفر الجامعة لان كاتبها لم يخف ان يكون متفائلاً في عصر كثير فيه التشائمون»

وُلِدَ جبران في بيروت سنة ١٨٨٣ فهو الآن في الرابعة والاربعين من عمره وهاجر الى الولايات المتحدة سنة ١٨٩٥ ثم عاد الى بيروت وتلقى العلوم في مدرسة الحكمة - وعاد الى اميركا سنة ١٩٠٣ قضى في بوسطن نحو خمس سنوات ثم ذهب الى باريس لدرس فن التصوير وبعد هودته منها اقام في نيويورك ولا يزال مقبلاً فيها الى الآن وقد نشر بعد الحرب اربعة كتب انكليزية «الجنون» سنة ١٩١٨ «والرائد» سنة ١٩٢٠ «والنبي» سنة ١٩٢٣ وهذا الكتاب «رمل وزبد» في اواخر سنة ١٩٢٥ واكثر هذه الكتب ترجم الى لغات مختلفة - ونشر ايضاً سنة ١٩١٩ كتاباً ضخماً ٢٠ صورة من تصويره استقبلته الجرائد الاميركية احسن استقبال وشيبت صاحبه برودان اللغات الفرنسية الشهير

﴿ نَجَاةُ النَّاسِ بِكَلِمَةِ الْاِخْلَاصِ ﴾ تَأَلَّفَ الْعَلَمَةُ الْمَرْحُومُ الشَّيْخُ عَبْدِ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِالْجَبْرِشِ الرَّافِيَةِ وَالْخَابُورِيَّةِ وَقَدْ عَنِيَ بِشَرِّهِ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ سَلِيمٍ وَطُبِعَ بِطَبْعَةِ الْفَلَاحِ بِبَغْدَادٍ

درس في الجماجم المصرية الحديثة

A Contribution to the Study of the Modern Egyptian
Cranium, by Sydney Smith M. D., D. P. H.

وضع هذه الرسالة الدكتور مدني سمث الطبيب الشرعي في الحكومة المصرية ونشرها أولاً في مجلة التشريح الانكليزية وقد بحث فيها بحثاً عملياً استقرائياً فيما عثر عليه من الجماجم القديمة والحديثة واقتبس من الذين بحثوا في هذا الموضوع قبله تقابيل الجماجم الحديثة بمجمام مصرية وجدت في مداخل من قبل عصر التاريخ وبمجمام مصرية قديمة وجدت في نقادة وبمجمام وجدت في طيبة فوجد نسبتها بعضها الى بعض بالمقترن كما في هذا الجدول

حديثة	طيبة	نقادة	قبل التاريخ	
١٨٤,٥٢	١٨١,٩٤	١٨٤,١٣	١٨٤,٥٠	الطول
١٣٢,٥٦	١٣١,٦٣	١٣٤,٨٢	١٣٢,٣٨	العرض
-١٣٧,٩	١٣٦,٠٥	١٣٥,٢١	١٣٣,٩٤	الارتفاع

ويراد بالطول البعد بين مقرن الحاجبين والنحو المؤخر في مؤخر الراس وبالعرض البعد بين الصدغين وبالارتفاع البعد بين انقب الكبير وقمة الراس. وانسب ازدياد الارتفاع في الجماجم الحديثة الى امتزاج الدم المصري بالدم العربي. اما قوله ان الارتفاع الزائد من الصفات القديمة في نوع الانسان ولذلك ظهر حينما امتزج الدم المصري بالدم العربي فلا نراه وجبهاً لان الدم المصري امتزج قديماً بدماء شعوب اقدم من العرب ولم يزد هذا الارتفاع حينئذ

وقد استنتج من القياسات والمقارنات التي اجراها ان بناء الاهرام ونشئي الامر الملكية العظيمة الذين رقوا مصر وادخلوها الى ما وصلت اليه من الحضارة كانوا دخلاء في مصر وقلما امتزجوا بسكانها ولما قلَّ ورودهم وامتزج خلفائهم بالسكان الاصليين توالي الرجوع الى الاصل. فهل يكفي عدد الجماجم التي اعتمد عليها لا يبداء حكم شامل مثل هذا وحينئذ لو تمكن من فحص مئات من جماجم اهالي الصعيد والمدريات الوسطى والوجه البحري ولم يكشف في فحص الجماجم بل نظر الى شكل الراس واللون والملايح ومقطع الشعر في الاحياء فان مقطع الشعر بين كونهم مستديراً او غير مستدير لمن ادل الدلائل على اختلاف الاجناس ودرجاتها

الاسبوع المصري

La Semaine Egyptienne

مجلة اسبوعية فرنسية تصدر في القاهرة وتتناول المباحث الفنية والادبية والرياضية على الأكثر ولا يخلو كل عدد منها من بحث اقتصادي. يصدرها المليونير مشافريو صاحب مكتبة الفن بشارع قصر النيل. طالعنا العدد الاول منها فمئرتنا فيه على مقالات طيبة عن رابندارنات طاغور ورنارد شو الكاتب الانكليزي الذي نال جائزة نوبل للاداب ونبذاً عن الاستاذين سانيك وساروليا استاذي التاريخ في الجامعة المصرية وذكرى شوبان وغير ذلك من المقالات الادبية والسنية

وقاية هذه المجلة ان توقف الادبيين على مجرى الحركة الفكرية في مصر، ونحن

الجزء منها غرشان صالح

❖ وثائق تاريخية للكرسي الملكي الانطاكي ❖ الوثيقة الاولى وهي تناول الشين الاخيرة لبطريكية السيد المذكور مكسيموس مظلوم اي من سنة ١٨٤٨ حتى ١٨٥٥ بقلم ابن اخيه الثماس توما مظلوم وقد عني به ليق حواشيا الاب المحقق الياس اندراوس البولسي ويندى هذه الوثيقة عند عودة البطريرك الى الشام في اوائل ١٨٤٨ ومتممة للنبذة التي نشرها انطوري قسطنطين باشاب في كتابه «نبذة تاريخية في جري للروم الكاثوليك منذ سنة ١٨٣٧» وقد طبعت هذا الكتاب مجلة المسرة الغراء طبعا متقنا واهدته الى مشتركها

❖ رواية رفائيل خزاي في آداب المعاشرة ❖ وضعها السيد الذكر المطران جرمانوس معقد بشكل فصول متممة وعلى نسق رواية تروغيباً للقراء في مطالعتها. ولاغرو فان مؤلفها من اعرف الناس بالمعادات والاداب الشرقية شهور بطول الباع في فن الكتابة ودقة النظر في اخلاق الرجال ولطف الذوق في المعاشرة ، وما يزيدا قيمة ان كثيراً مما جاء فيها هو واقعي يشهد من المؤلف نفسه او جار معه يدونه في دفتره بالتابع. ويرى الآباء في رفائيل خزاي خير قدوة لتهديب اولادهم. وقد طبعت هذا الكتاب مجلة المسرة ايضا واهدته ايضا الى مشتركها

❖ العاطنة والانتقام ❖ رواية وطنية مصرية عربيها بتصرف الاستاذ الطون

زكري امين دار كتب النخف المصري وطبعت بمطبعة السعادة بمصر

﴿ نهضة النظائر ﴾ كتاب سهل المأخذ في الخطابة والكتابة والشعر والبيات
وضعة الاستاذ جرجس الخوري المقدسي احد مدرسي اللغة العربية بجامعة بيروت
الاميركية وساحب مجلة "نور انصافى" وهو من افضل انكسب واسهلها لتعليم فنون
الادب العربي

﴿ الشعر الجاهلي والرد عليه ﴾ وهو بحث ردّ فيه محمد افندي حسين المرزف
بالجمعية الزراعية الملكية على كتاب الدكتور طه حسين وطبع بمطبة الشباب بمصر

﴿ مملكة جهنم ﴾ تأليف الكونت تولستوي نقلها عن الروسية الاستاذ سليم قبعين
صاحب مجلة الاغواء ونشرها ملحقاً لها . وقد طبعت بالمطبعة التجارية الكبرى بمصر

﴿ الابضاح ﴾ لمن ايساغوجي في المنطق تأليف فضيلة الشيخ محمد شاكر وكيل
الجامع الازهر سابقاً . طبع الطبعة الثانية بمطبعة النهضة بمصر

﴿ المنهاج القويم ﴾ في اصول التربية والتعليم تأليف الاستاذ محمد محمد الصاوي
مدرس التربية بمدرسة عبد المرزق الاولى للمعلمين وقد طبع بمطبعة القاهرة بمصر

﴿ مشاهد الحياة ﴾ وهو الجزء الاول من ديوان اسكندر الخوري اليتجالي ،
ضمناً كثيراً من المعبر الاجتماعية في نظم رائق وبيان جزل وطبع على نفقة حنا افندي
ميلاده رئيس بلدية بيت لحم بفلسطين

﴿ مها ﴾ قصة غرامية شرقية وضها الاديب حبيب افندي جاماتي ونظمها شعراً
الدكتور زكي ابو شادي وطبع بالمطبعة السلفية بمصر

﴿ كيف تصير رجلاً ﴾ وهو كتاب موجه الى شبان القرن العشرين وضعة
الكتاب الفرنسي الميور بورسو ونقله الى العربية الاباتي افرام حنين الديواني ومباحثه
تدور على الارادة والاعتقاد والحجة والمعرفة والعمل وقهر النفس والصحة . وقد طبع بمطبعة
الاجتهاد ببيروت

﴿ ديوان ابن الرومي ﴾ وهو الجزء الثاني من ديوان هذا الشاعر البليغ طبع طبعاً
مقتناً بالشكل الكامل بمطبعة مصر وعلق شروحه المحروم الشيخ محمد شريف سليم